

أضواء البيان

@ 62 @ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما بنو المطلب ، وبنو هاشم شيء واحد) . .
قال الليث : حدثني يونس وزاد قال جبير : ولم يقسم الذَّبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ، ولا لبني نوفل ، اه . .
وقال البخاري أيضاً في المغازي : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن
ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن جبير بن مطعم أخبره . قال : مشيت أنا وعثمان بن
عفان إلى الذَّبي صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : أعطيت بني المطلب من خمس خبير ، وتركنا
، ونحن بمنزلة واحدة منك ، فقال : (إنما بنو هاشم ، وبنو المطلب شيء واحد) ، قال
جبير : لم يقسم الذَّبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ، وبني نوفل شيئاً اه . .
وإيضاح كونهم من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة واحدة : أن جبير بن مطعم بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف ، وعثمان بن عفان بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف . .
فأولاد عبد مناف بن قصي أربعة : .
هاشم ، والمطلب ، وعبد شمس . .
وهم : أشقاء . أمهم : عاتكة ، بنت مرة ، بن هلال السلمية ، إحدى عواتك سليم . اللاتي هن
جدات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهن ثلاث : .
هذه : التي ذكرنا . .
والثانية : عمتها . وهي : عاتكة ، بنت هلال التي هي أم عبد مناف . .
والثالثة : بنت أخي الأولى . وهي عاتكة ، بنت الأوقص ، بن مرة ، بن هلال ، وهي أم وهب ،
والد آمنة ، أم النبي صلى الله عليه وسلم . .
ورابع أولاد عبد مناف : نوفل . بن عبد مناف ، وأمه : واقدة ، بنت أبي عدي ، واسمه نوفل
، بن عبادة بن مازن ، بن صعصعة . .
قال الشيخ أحمد البدوي الشنقيطي في نظمته عمود النسب : قال الشيخ أحمد البدوي الشنقيطي
في نظمته عمود النسب : % (عبد مناف قمر البطحاء % أربعة بنوه هؤلاء) % (مطلب ،
وهاشم ، ونوفل ، وعبد شمس ، هاشم لا يجهل) % .
وقال في بيان عواتك سليم اللاتي هن جدات له صلى الله عليه وسلم : : % (عواتك الذَّبي
: أم وهب ، % وأم هاشم ، وأم النذب) % (عبد مناف ، وهذه الأخيرة % عمة عمة الأولى
الصغيرة) %